آلية المرافقة بدار المقاولاتية جامعة بسكرة:بين الواقع والمأمول

The Accompanying Mechanism in the House of Entrepreneurship at the University of Biskra: Between Reality and Hope

نوال براهيمي

[1] جامعة محمد خيضر-بسكرة-

nawel.brahimi@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2022/02/09 تاريخ القبول: 2022/03/25 تاريخ النشر: 2022/04/..12

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على واقع المرافقة بدار المقاولاتية بجامعة بسكرة ،والتي تمثل أحد الهيئات المستحدثة لتشجيع الطلبة على ولوج عالم الأعمال. وقد توصلت الدراسة للدور الهام للهيئة في ممارسة المرافقة القبلية التي تعتمد على صقل المهارات وتنمية شخصية المقاول لدى الطالب ومساعدته في ايجاد أفكار لمشروعه المستقبلي، من خلال العديد من الأنشطة التحسيسية لمكتب المرافقة، الدورات التكوينية...،إلا أنها لاتزال تعاني مجموعة من النقائص التي تسعى لتخطيها وبلوغ المستوى المأمول فيما يتعلق بالمرافقة المقاولاتية

كلمات مفتاحية : المرافقة المقاولاتية؛ دار المقاولاتية جامعة بسكرة

تصنيفات JEL : M12.M13.M14

Abstract:

This paper aims to emphasize the reality of coaching in the house of entrepreneurial at the University of Biskra that is one of the structures that encourage students access in the business world. The study found that the house of entrepreneurship has an important role in practicing pre-coaching which is based on teaching entrepreneurial skills and developing entrepreneurial personality among students to help them find the ideas for their future projects. That was through many awareness activities held by the coaching office and workshops. Thus, there are still several weaknesses that the house of entrepreneurship seeks to overcome in order to achieve the expected level regarding entrepreneurial coaching.

Keywords: entrepreneurship coaching; house of entrepreneurship; university of Biskra.

Jel Classification Codes: M12.M13.M14

المؤلف المرسل: نوال براهيمي ، **الإيميل:** nawel.brahimi@univ-biskra.dz

1. مقدمة:

على غرار باقي دول العالم ن تتجه الجزائر إلى تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الشباب وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، التي زاد الإهتمام بها في الآونة الأخيرة لما لها من تأثير على الإقتصاد الوطني ببعده التنموي حيث عمدت الدولة الجزائرية إلى إدراج العديد من الإجراءات ونص مجموعة من القوانين التي تصب في تكريس وتدعيم المقاولاتية في وسط الشباب .

ولعل من بين ابرز القطاعات التي تشكل ركيزة في نشر ثقافة المقاولاتية، نجد قطاع التعليم العالي ففي الآونة الأخيرة انتقل الإهتمام بتشجيع المقاولاتية إلى مجال التعليم العالي، حيث أصبح التعليم المقاولاتي يحظى بمكانة هامة في الجامعات الجزائرية وذلك من خلال استراتيجياته وبرامجه التي يقدمها والتي تساعد الشباب على صقل مهاراتهم وتنمية كفاءاتهم من أجل دفعهم وزرع الرغبة فيهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، وفي ذات السياق تم إنشاء مايعرف بدور المقاولاتية في معظم جامعات الوطن التي اوكلت إليها العديد من المهام في هذا السياق .ومن بين مهامها العمل على توفير المرافقة المقاولاتية للطلبة الذين لديهم توجه مقاولاتي من خلال آليات وميكانيزمات مدروسة، قد تختلف من جامعة لأخرى إلا أن الهدف واحد وهو مرافقة حملة المشاريع من الطلبة وتشجيعهم على ولوج عالم إنشاء المؤسسات.

- إشكالية الدراسة: من خلال ماتقدم تتبلور إشكالية هاته الدراسة في التساؤل التالي:

  ماهي آليات المرافقة المقاولاتية بدار المقاولاتية بجامعة بسكرة؟

  ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

  – ما المقصود بالمرافقة المقاولاتية بالجامعة ؟

  – ما هو واقع نشاط دار المقاولاتية بجامعة بسكرة؟

  – ماهي تطلعات دار المقاولاتية بجامعة بسكرة فيما يتعلق بمرافقة وتشجيع الفكر المقاولاتي ؟

- أهمية الدراسة : تنبع أهمية الدراسة من أهمية الحقل الدراسي ككل، ممثلا في المقاولاتية كمجال للنشاط ومصدرا للتنمية الإقتصادية، بالإضافة إلى أهمية المرافقة كآلية مستحدثة في الجامعات الجزائرية لدعم وتشجيع حملة المشاريع من الطلبة وكذا نشر الثقافة المقاولاتية في وسط الشباب الجامعي، حيث تظهر الأهمية العملية لهاته الدراسة في الوقوف على آلية وميكانيزم

ممارسة المرافقة المقاولاتية في الحقل الجامعي عن طريق الأنشطة التي تمارسها دور المقاولاتية عموما ودار المقاولاتية بجامعة بسكرة على وجه الخصوص.

- أهداف الدراسة: من خلال هذه الدراسة نأمل تحقيق الأهداف التالية:
  - التعرف على الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية.
  - إبراز دور دار المقاولاتية بجامعة بسكرة في ممارسة المرافقة المقاولاتية للطلبة وآلياتها في تشجيع واكتشاف الطلبة الذين يملكون التوجه والنية المقاولاتية.
  - التعرف على واقع ،إسهامات وتطلعات دار المقاولاتية باعتبارها هيئة مرافقة .
- منهج البحث: على اعتبار أن المنهج يعد المحدد الأكثر أهمية في بلورة البحث، وتحديد جوانبه المختلفة وتحديد الكيفية التي سيتم من خلالها دراسة عناصره الأساسية، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه يرتكز على الوصف الدقيق والتفصيلي لموضوع البحث، ويهدف إلى جمع بيانات و معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع فضلا عن دراسة وتحليل ما تم جمعه من أفكار ومعلومات وُظّـــفت في تغطية البيانات المطلوبة لتنفيذ هذه الورقة التي استندنا فيها على تحليل المعطيات التي تم جمعها لعرض واقع المرافقة في الهيئة محل الدراسة.
- محاور البحث : سيتم معالجة الإشكالية المذكورة من خلال المحاور التالية:
  - الإطار النظري للمرافقة.
  - نشأة دور المقاولاتية بالجامعات الجزائرية.
  - واقع المرافقة بدار المقاولاتية بجامعة بسكرة .

لنختم البحث بخاتمة نورد فيها أهم النتائج والتوصيات.

2.الإطار النظري للمرافقة:

1.2 مفهوم المرافقة:

يعتبر تعريف المرافقة، وخاصة مرافقة المؤسسة الصغيرة أمر معقد لحد ما، ويرجع سبب هذا التعقيد إلى:

- تعد د الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم.
- تنوع أشكال المرافقة، وإجراءات تنفيذها.

ويعتبر التعريف الأكثر شمولا لمهنة المرافقة هو الذي اقترح من طرف" أندري لوت اوسكي **André** Letowski" وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا APCE ،في مذكرة داخلية أعدها لغرض توضيح مهنة المرافقة والمقاول ،حيث عرفها على أنها " تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعتر ض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ."

أي أن مهنة المرافقة تتعلق بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي:

- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة.
- تقديم خدمات تتناسب و شخصية كل فر د.
- متابعة المؤسسة الفتية لفترة عموما ما تكون طويلة وذلك حسب طبيعة المرافقين.

(زيتوني و جايز، 16/15 نوفمبر 2011، صفحة 2)

كما عُرفت على انها "إجراء يشمل على القيام بنقل شخص ما من حالة إلى أخرى، وهذا بالتأثير عليه لاتخاذ قرارات معينة، حيث تهدف المرافقة إلى جعل المنشئ مستقل، وبالتالي فهي تخص المقاول صاحب المؤسسة، فهي تعني وتهدف إلى لمرافقة شخص)أو فريق(مقاولاتي يحمل فكرة استثمارية، وقيادة هذه الفكرة من أجل الوصول إلى مشروع قابل للإستمرار". (Leger-Jamiou, 2005 -11/25- 24 , p. 10)

وعرفت أيضا بأنها: عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من النمو والبقاء بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط ،وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة" (ابو قحف، السيد، ماضي، و زكي، 2001، صفحة 10)

نشير هنا إلى أن التدابير الأولى للمرافقة كانت قد ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية الخمسينيات، حيث أصدرت الحكومة سنة 1935 مادة في الدستور تنص على إلزامية دعم وحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا لتعزيز قدراتها التنافسية وتأمين انقسام المشاريع العامة بينها، لهذا تم اتخاذ عدة برامج لتطوير الكفاءة وتقديم المعلومات والإرشاد وغيرها من البرامج الهادفة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فأخذ مصطلح المرفقة آنذاك معنى الدعم. تطورت تدابير المرافقة بعدها لتشمل الجانب المالي المتمثل في منح قروض وإعانات مالية لأصحاب المشاريع.

ومن خلال ما تقدم يمكننا القول أن المرافقة عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة. حيث يمكن النظر للمرافقة على أنها عبارة عن خدمة يتم تقديمها من قبل هيئات متخصصة ،ترمي أساسا إلى مساعدة أصحاب المشاريع الجديدة والمؤسسات الناشئة ،وترتكز هذه الخدمة أساسا في المرحلة الأولى والمتمثلة في الإنشاء والتي تعتبر محور سيرورة إنشاء المؤسسات ومرحلة حساسة تتطلب العديد من الإستشارات التقنية ،المالية والقانونية..إلخ.

2.2 أهمية المرافقة المقاولاتية:

تنبع أهمية المرافقة من واقع الممارسة وإنشاء المؤسسات والتعقيدات والصعوبات التي تواجه حاملي المشاريع ،والتي تسعى المرافقة كآلية للتخفيف منها أو تجاوزها، وتتمثل هاته التعقيدات في : (قوجيل و بوغابة، 18-19 أفريل 2011، صفحة 3)

- التعقيد الفني: لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشاءه الكثير من الخبرة والكفاءة التسييرية الكافية، وبالتالي على منشئ المشروع الجدي د التحكم في عنصرين أساسيين هما: المعرفة الفنية الجيدة بالمشروع، والروح المقاولاتية العالية، حيث أن هذه الأخيرة تتطلب مجموعة من المعارف الإضافية في الإدارة والتسيير، المحاسبة، القانون، الجباية، الاستراتيجية ...إلخ.
- تعقيد المحيط الخارجي: تتميز البيئة الخارجية عادة بالتغير وعدم الثبات، وبالكثير من التعقيدات، وهذا يتطلب القيام بجهد إضافي للتنبؤ بالتغيرات البيئية بهدف الاستعداد للظروف الطارئة وتصحيح الأوضاع قبل تفاقم المشاكل، وتأتي المرافقة في هذا الإطار بأدوات وطرق علمية تهدف إلى ضبط هذا التعقيد وتوضيح الخيارات الممكنة للمقاول (عن طريق دراسة السوق، نصائح استراتيجية).
- التعقيد الإداري: غالبا ما يواجه المقاولون صعوبات إدارية خلال تنفيذ إجراءات إنشاء المشروع، والمتعلقة بمختلف معاملات تسجيل المشروع وكذا المعاملات المتعلقة

بمصالح الضرائب والتأمينات ومصالح العمل والضمان الاجتماعي وغيرها، وهو يمثل ثقل كبير على المقاولين، مما ينتج عن ذلك تأخير كبير في إجراءات الإنشاء القانوني للمؤسسة وانطلاق النشاط، وهو ما قد يؤدي أحيانا إلى التخلي عن انجاز المشاريع.

- هشاشة وضعف المؤسسات حديثة النشأة: هناك مجموع ة من المشاكل الفنية التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة عامة، خاصة مراحل نشأتها الأولى، والتي تعقد بشكل كبير عملية نموها، ولعل من بين أهم هذه المشاكل، نذكر: معدلا ت الوفاة العالية، الضعف المالي، والضعف القانوني.

3.2 أشكال المرافقة:

يمكن النظر للمرافقة من خلال عدة تصورات أو أشكال عدة أشكال، ويمكن تلخيص هذه الأشكال فيما يلي: (رحيم، 2005، الصفحات 42-41)

- المرافقة المعنوية: وهي من أهم أنواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ منذ النقطة الأولى لانطلاق مشروعه، فهذه المرافقة تقدم للمنشئ النصح والتوجيه والإرشاد، ولتجسيد على أرض الواقع، لأنه عادة عندما يفكر المنشئ في إنشاء مشروعه تتراود عليه عدّة أفكار، وهو في هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له صلاحية هذه الفكرة وإمكانية تطبيقها على الواقع حيث لا تبقى مجرّد فكرة؛
- المرافقة الفنية: وتتضمن دراسة جدوى المشروع، اختيار الموقع، اختيار الآلات والمواد وغيرها من (المدخلات، دعم المشروع فيما يتعلق بأساليب الإنتاج ومساعدته في استخدام الأنظمة المعلوماتية)
- المرافقة الإدارية: وتتمثل في التسهيلات المتعلقة بالإجراءات الإدارية، كتبسيط الوثائق الإدارية الخاصة بالترخيص والتسجيل، إقامة شباك وحيد، إجراءات الحصول أو امتلاك العقار؛
- المرافقة المالية: لعلها من أهم ما ينتظره المنشئ أو المستثمر عموما، وهو يشمل الدعم المتعلق بالتمويل، خاصة منه ما يتعلق بترقية الادخار ومؤسساته، والمساهمة في ضمان جزء من القروض، وتخفيض تكلفة التمويل وتمديد الآجال

والإعفاء الكلي أو الجزئي، ولفترة محدّدة، من الضرائب والرسوم الجمركية، أو الإعفاء من الضمان الاجتماعي لأول عامل خلال فترة محددة، وكذا منح مساعدات مباشرة خاصة لبعض المشاريع، كمشروعات التجديد أو تلك التي تساهم في تشغيل عدد ما من العمال أو المشروعات التي تقام في المناطق النائية؛

- المرافقة التكنولوجية: فضلا عن ضرورة توفير قاعدة تكنولوجية وطنية، ينبغي تشجيع المؤسسات الصغيرة على التكنولوجيا واستخدامها، وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها المرافق للمنشئ عن التكنولوجيا الحديثة ودعم أسعارها؛

- المرافقة أثناء التكوين والتدريب: ويرتبط هذا النوع من الدعم بضرورة تشكيل اقتصاد قائم على الكفاءات؛ وهذا التكوين والتدريب مستمر على استمرار المؤسسة، ويتم هذا لمراكز التكوين المتخصص الموجه لهذه المؤسسات، أو بتشجيع عقد الملتقيات والندوات المتخصصة، وكذا تشجيع ودعم اقتناء الكتب والمجلات العلمية.

- المرافقة الإعلامية: تتمثل في المساعدات التي يقدمها المرافق للمنشئ، وهي أن يوجهه الطرق التي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات والاتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن هذا النوع من المرافقة مجال التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة، ولهذا يجب على المرافق أن يمنح للمقاول المساعدة في مجال كيفية الإشهار والترويج بمنتجه.

4.2 مقاربات المرافقة المقاولاتية:

لقد هيمن على البحث في المقاولاتية إلى حد كبير تساؤلان رئيسيان؛ يتمحور الأول حول "ماذا يفعل المقاول؟" و الثاني حول "من هو المقاول؟" وقد كان لذلك تأثير على تحديد أساس مفهوم المرافقة المقاولاتية، حيث تم تحديد اتجاهين لتفسير هذا المفهوم ،إما بتركيز المرافقة على نتائج أعمال المقاول ، أو تركيزها عليه شخصيا (شخصيته وسماته) وهناك من حدد هذا التصور بمقاربة داخلية لتفسير المرافقة المقاولاتية تقوم على سمات المقاول (صاحب المشروع) أو مقاربة خارجية تتمحور حول نتائج أفعاله. وذلك وفقا للتصور التالي :(SCHMITT, NDJAMBOU, & HUSSON, 2016, pp. 4-12)

- تركيز المرافقة على نتيجة أفعال صاحب المشروع: إن المقاربة او التصور الخارجي هو بلا شك الشكل الأول الذي تم فيه التعبير عن المرافقة المقاولاتية لأول مرة. السؤال الذي يرمز إلى هذا التصور هو: "ماذا يفعل المقاول؟" ". يدفعنا هذا السؤال قبل كل شيء إلى النظر في ترشيد وتوحيد العمل المقاولاتي من أجل مراعاة الطريقة التي يتم بها إنشاء المؤسسات. ينعكس هذا بشكل خاص في ما يجب على المقاول القيام به إذا أراد أن يكون ناجحًا.

من هذا المنظور ، يُنظر إلى المرافقة في المقام الأول على أنها إعادة إنتاج وفهم للإجراءات التي يتعين القيام بها بهدف إنشاء المؤسسات،وفي هذا السياق فإن لم البحث عن تطوير المراحل المختلفة التي تؤدي إلى إنشاء مؤسسة يشهد العديد من التطورات والإجراءات المختلفة، ولا سيما فيما يتعلق بالجوانب التقنية أساسًا (القانونية ، إدارية ، محاسبية ، مالية ، تسويقية ، تجارية ، ...).

وبناءا عليه فإن مسألة المرافقة، هي أولاً وقبل كل شيء مشكلة تكيف المؤسسة مع بيئتها، التي تعتبر بيانات غير قابلة للتعديل وإنما تتطلب التكيف. وفقًا لهذا المنطق ، يُطلب من قائد المشروع فهم بيئته ، استنادًا إلى دراسة السوق ، وفي ضوء هذه العناصر ، لا تركز المرافقة المقاولاتية على نتائج ريادة الأعمال (إنشاء الأعمال) فحسب ، بل يعتبر بيئة المقاول من الأمور التي يجب إتقانها تمامًا مثل المشروع.

- تركيز المرافقة على شخص المقاول :تشير الدراسات أن البحث في مجال المقاولاتية وتطوره في السنوات الأخيرة، انطلق من السؤال "من هو المقاول؟" ». هذا هو السؤال المحوري الذي بُني عليه مفهوم المقاولاتية بمختلف أبعادها بما فيها المرافقة ،وبالتالي نحن ننتقل من تصور خارجي إلى تصور داخلي. وهو ما يفسر الدراسات والأبحاث التي تم تطويرها في سنوات السبعينات ، لا سيما حول مساهمات علماء العلوم السلوكية في هذا السياق ،فقد كان الأمر قبل كل شيء يتعلق بفهم المقاول وتطوير مناهج تسمح له بالدعم النفسي. وفقًا لـــ Hernandez (1999)) ، تم تنظيم هذا العمل على مرحلتين: تتوافق الخطوة الأولى مع تحديد الأفراد الذين يُرجح أن ينشئوا مؤسسة أكثر من غيرهم ؛ ويجب أن تتيح الخطوة الثانية ، التي تنبثق مباشرة من المرحلة الأولى ، إبراز خصائص المبدعين الذين نجحوا في ميدان المقاولاتية وإنشاء المؤسسات.

وبالتالي، فإن نجاح المقاولاتية يُفهم أساسًا من خلال سمات المقاول وهو ما سيجعل مناهج المرافقة أكثر تعقيدًا فيما يتعلق برائد الأعمال، وبشكل خاص حول مهاراته ، وغالبًا ما تتجاهل الأبعاد الأخرى البارزة مثل الأنشطة والخصائص والتعلم. من خلال هذا التصور للمرافقة المقاولاتية ، ظهر عدد كبير من الدورات التدريبية على مدى العقود الماضية، ولا سيما داخل الجامعات.وقد كان عدد كبير من الدورات التدريبية الموضوعة تتمحور في المقام الأول حول رائد الأعمال، ولا تهتم بنوع المشروع وخصائصه.من هذا المنظور، ندعم الشخص أكثر من مشروعه. وعليه نقول هنا أن المرافقة التي تركز على المقاول تعتبر مرحلة أولى وذات أهمية تسبق المرافقة التي تركز على مخطط الأعمال.

في السنوات الأخيرة، تطورت المرافقة بشكل كبير نحو شكل جديد يتجسد في التدريب ، (يُظهر التعريف الذي يمكن استخدامه لفهم فكرة التدريب على المقاولاتية بوضوح أهمية المهارات في هذا الشكل من الدعم: "لذلك فإن التدريب المقاولاتي هو دعم شخصي محدد يستهدف المقاولون الذين تكون مؤسساتهم في مرحلة الإنشاء أو النمو، تستجيب لحاجة خاصة لاكتساب وتطوير وتحسين المهارات المطلوبة لإدارة الأعمال "هذا التركيز على المقاول ومهاراته يتجاهل إلى حد كبير بيئة الأعمال وكذلك العمل على فرصة العمل.

3. نشأة دور المقاولاتية بالجامعات الجزائرية

سعت وزارة التعليم العالي إلى استحداث هيئات على مستوى الجامعات يتمثل هدفها الرئيس في تدعيم التوجه المقاولاتي للطلبة ومرافقتهم وتشجيعهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وهو ما يندرج ضمن السياسة العامة للدولة التي تصب في توجه جديد أساسه تشجيع وتنمية روح المقاولاتية ،وفتح المجال لتحرير النشاط الإقتصادي وتدعيم المبادرات الخاصة ،وذلك استنادا إلى نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم اقتصاديات الدول بصورة واضحة.

فوفق هذا المنظور ظهرت دور المقاولاتية على مستوى معظم الجامعات الجزائرية في إطار ما يعرف بتدعيم وتنسيق الشراكة مع المحيط الإقتصادي وتحقيق تطلعات الطلبة في ولوجهم عالم الشغل.

1.3 أسباب ظهور هذه الهيئة :يمكن تصور أهم أسباب ظهور هذه الهيئات على النحو التالي : (بن عيسى و رحال، 28-29 جانفي 2020)

- تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل: فيكون السعي ليس فقط لتوافق النواتج التعليمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، وإنما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق عبر الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات .وبالتالي تساهم الجامعة بأن يكون للدولة موقعا في التنافسية العالمية، وتُعد خريجيها إلى حياة عملية تتوافق مع طبيعة الوظيفة المتغيرة، والتنقل الدولي، والتواصل الثقافي، والاعتماد الأعظم على توظيف الذات .وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول إلى عالم العمل.
- الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين: وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون، الذين يُعتبرونُ أصولاً استثمارية ضخمة حيث تُحسنُ الجامعةُ التواصُلَ معهم هذا إضافةً إلى أَهمية التركيزِ على شَراكةِ المُنشآتِ الصغيرة، ورُوَّاد الأعمال، والجمعياتِ غيرِ الهادفةِ للربح، والتوسُّعِ في إنشاء المشاريع المشتركة، المُعَزِزَةِ لبناء ثقافة المقاولاتية في المجتمع المحلي.
- نقل التقنية والمعرفة، و يتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع أنحاء العالم: المتقدمة في مجال المقاولاتية وإنشاء المشاريع الصغيرة.ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية، ومراكز الابتكار، وبرامج الملكية الفكرية، والحاضنات التي يمتد دورها من تشجيع الأعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة مروراً بتقديم الخدمات الاستشارية، وصولا إلى استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج من الجامعة.

2.3 تعريف دار المقاولاتية: تعمل الجامعة على ضمان التكوين الأكاديمي الجيد للطالب وهذه مهمتها الأولى، وتوفر له الظروف والأدوات للبحث فذلك من وظائفها الرئيسية، لكن دورها يمتد إلى استحداث الهيئات التي تلبي احتياجات طلابها؛ ووفق هذا المنظور نشأت "دار المقاولاتية" كفرصة ذهبية للمتطلعين منهم لدخول عالم الأعمال وتجسيد أفكارهم ومشاريعهم. فمنذ أكثر من خمس سنوات، بدأت "دار المقاولاتية" تظهر في عدة جامعات جزائرية باعتبارها هيئة مرنة تشبه في تكوينها النوادي العلمية، يكون مقرها الجامعة وتتمثل

مهمتها في توعية وتكوين وتحفيز الطلاب الذين يحملون أفكار مشاريع مقاولاتية، أو يتطلعون لإنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة.(سارة جقريف ،دار المقاولاتية بوابة الطلاب نحو عالم الأعمال ، (www.eldjazeera.net)

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007 ،تتكفل دار المقاولاتية بتنشيط ملتقيات وندوات بمشاركة مؤسسات عن المحيط الإقتصادي أحيانا وذلك لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، وقد بدأ العمل على تعميم دور المقاولاتية ابتداء من سنة 2013، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014 وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليمي التقليدي المنتج للقيم والثقافة،حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة.

وينظر لدار المقاولاتية من منظور تعريفي مفاهيمي على أنها "نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب سابقا والتي أصبحت تعرف حاليا بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE حاليا ،هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة وغرس النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين،ومنح الشريحة الطلابية فرصة ومرافقتها في إيجاد أفكار تسمح لها باستغلال الفرص المقاولاتية وإنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى،ولهذا الغرض فإن دار المقاولات ية تمثل عنصر أساسي في تفعيل علاقة الطلبة مع المحيط ا لإقتصادي والمساهمة في التنمية من خلال تشجيع روح المبادرة والوعي لإنشاء مؤسسات جديدة أو تفعيل مؤسسات قائمة.

3.3 مهام دار المقاولاتية: من خلال اطلاعنا على مختلف منشورات دور المقاولاتية بالجامعات الجزائرية يمكننا القول أن مهام هذه الهيئة متباينة من جامعة لأخرى وذلك حسب إستراتيجية كل مدير وكل جامعة إلا أنه يمكننا القول بأن لدار المقاولاتية مهمتين رئيسيتين تتمثل الأولى في :

التوجيه: توجيه الطلبة نحو التفكير والاهتمام بإنشاء مؤسساتهم الصغيرة الخاصة من خلال تحفيزهم على اكتشاف مراحل إنشاء مؤسسة،

والثانية تتمثل في المرافقة: حيث تتم مرافقة الطلاب الذين يملكون أفكار مشاريع من أجل تطويرها وتجسيدها في أرض الواقع ،باعتماد التوعية والإرشاد ومناقشة الأفكار والمشاريع المقترحة من طرفهم ،وتوضيح آلية وسيرورة إنشاء المشروع من الفكرة إلى التجسيد.

4. واقع المرافقة بدار المقاولاتية بجامعة بسكرة :

تم إنشاء دار المقاولاتية لجامعة بسكرة بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب سابقا ANSEJوكالة بسكرة في أكتوبر 2013. يتم تسييرها من طرف لجنة تسيير تتكون من ممثلين عن الجامعة، ممثلين عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و ممثل عن مديرية التشغيل.

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بسكرة

المصدر: وثائق دار المقاولاتية لجامعة بسكرة

1.4 أنشطة دار المقاولاتية :

لدار المقاولاتية مجموعة من الأنشطة منها:

- التكوين: تقدم عروض تكوينية موجه للطلبة كل المستويات جميع التخصصات؛ إذ تقترح برنامج تكويني حول أساسيات المقاولاتية، وهو برنامج يهدف الى تقديم دورات تكوينية تأهيلية تمنح للمترشح المؤهلات التالية: تنمية وتعزيز الثقافة المقاولاتية؛ القدرة على إعداد مخطط الأعمال والقدرة على إنشاء وتسيير مؤسسة، وتتمحور هذه الدورات التكوينية حول: (مقاربات المقاولاتية ؛ المقاول ، الفكرة والفرصة؛ مسار انشاء مؤسسة؛ كفاءات ومهارات ضرورية للعمل المقاولاتي) . تقدم دار المقاولاتية مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية دورات تكوينية مختلفة أهمها:

- ✓ " إيجاد فكرة مؤسسة " trouver votre idée TRIE: قدمت هذه الدورة التكوينية لطلبة السنة الثالثة ليسانس؛
- ✓ ورشة تكوينية MASTERIALES موجهة لطلبة السنة أولى و ثانية ماستر يكتسب فيها الطالب مجموعة معارف تؤهله لتحديد فكرة مشروع جديدة و طرق و مصادرو أدوات التقييم لإيجاد فكرة، تهدف الى تعزيز التوجيه المقاولاتي و روح المقاول للطالب المقبل على التخرج و تحفيزه لإنشاء مشروع بديلا عن التوظيف؛
- ✓ مخطط نموذج الاعمال: هو ورشة تكوينية خاصة الذين تلقوا ورشة masterialesمن أهدافها تمكين الطالب من ضبط فكرة مشروعه و تحديد عوامل نجاحها.
- ✓ CREE : créer votre entreprise ه ي ورشات لإدخال الطالب الجامعي في مجال المقاولاتية بهدف إنشاء مؤسسته الخاصة.

- المرافقة: تضمن دار المقاولاتية مرافقة قبلية وشخصية للطلبة حاملي المشاريع بالتعاون مع مختلف أجهزة الدعم.
- التحسيس: تم تنظيم قافلات تحسيسية حول المقاولاتية وأنشطتها لفائدة كليات الجامعة للتقرب منها بالإضافة إلى أيام إعلامية وأبواب مفتوحة بهدف إعلام الطلبة وتشجعيهم على التقرب من دار المقاولاتية والاستفادة من تكويناتها) .
- منتدى المقاول: تقوم دار المقاولاتية بربط المقاولين بالطلبة في مرحلة إنشاء مشاريعهم للاستفادة من خبراتهم
- مسابقات: تنظم دار المقاولاتية بسكرة مسابقة أحسن فكرة مشروع مؤسسة وأفضل مخطط أعمال بالتعاون مع العديد من أجهزة الدعم.
- الطاولة المستديرة: تنظم دار المقاولاتية بسكرة لقاءات لمناقشة مواضيع محددة حول المقاولاتية بين المشاركين وقد نظمت لقائين للمرافقة بهذا الصدد.

- الجامعات الموسميّ الجامعة الشتوية، الجامعة الصيفية: تقدم منهج دراسي خلال أسبوع حول إنشاء المؤسسات بمشاركة العديد من أجهزة الدعم.
- الموعد المقاولاتي : تنظم دار المقاولاتية بسكرة لقاءات بين الأساتذة الباحثين والمهنيين و الطلبة بهدف تشجيع و ترقية المقاولاتية من خلال تنظيم محاضرات و برامج تكوين حول المقاولاتية.

2.4 آلية المرافقة في دار المقاولاتية :

تضم دار المقاولاتية مكتب المرافقة والاستشارة الذي بـــــدأ نشاطه في أكتوبر 2018، المكتب مسؤول عن مرافقة الطلبة في مسار إنشاء مشاريعهم انطلاقا من الفكرة إلى غاية المساعدة في إعداد نموذج الأعمال ومخطط الأعمال لمشاريعهم، يضم مجموعة من المرافقين أعضاء دار المقاولاتية وممثلي وكالة الدعم وتنمية المقاولاتية ، بالإضافة إلى أطراف أخرى تتحدد بحسب متطلبات مشاريع الطلبة.

ترتكز المرافقة على تطوير روح المقاولاتية لدى الطلبة وتعزيز المهارات والكفاءات من أجل التحكم الجيد في الشروط التقنية والمالية والإدارية، وتساعد حاملي المشاريع الصغيرة في مواجهة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بمشروعاتهم واستمراريتها، حيث تنقسم إلى:

- **المرافقة القبلية:** وهي قبل تمويل المشروع والبحث عن الأموال هناك بعض المتطلبات الأساسية اللازمة يجب توفرها والقيام بها لربط المشروع بديناميكية مستدامة.
- **المرافقة البعدية:** بعد الحصول على التمويل يصبح التنفيذ هو الخطوة الحاسمة لبدء النشاط في ظروف جيدة وضمان استمراره.

ويرتكز نشاط المرافقة في دار المقاولاتية على المرافقة القبلية أكثر، يشترك فيه كل من مكتب المرافقة و مكتب التكوين؛ حيث يكون التسجيل على مستوى مكتب المرافقة والاستشارة ،أين يخضع الطالب لتقييم أولي للتوجه المقاولاتي وخصائص المقاول لديه، وبذلك يقاس مدى امتلاكه لهذه الخصائص وعلى أساس نتائج التقييم تتحدد طبيعة المرافقة من خلال برمجة حصص بمواعيد محددة يتابعها أحد أساتذة دار المقاولاتية و تخصص له بطاقة متابعة.

إستنادا إلى نتائج التقييم وملاحظات الاستاذ المرافق يوجه الطالب للدورات التكوينية لاكتساب ما ينقصه من مهارات. كتوجيهه لدورة ايجاد فكرة في حال ما إذ لم تكن لديه فكرة واضحة أو لم يمتلك خصائص المقاول، وفق السيرورة التالية:

الشكل رقم 02: مسار المرافقة القبلية لدار المقاولاتية بسكرة

المصدر من إعداد الباحثين بناءا على دراسة وثائق داخلية لدار المقاولاتية

من خلال أنشطة مكتبي المرافقة والتكوين(الانشطة التحسيسية ، الدورات التكوينية ، الاحتكاك بأصحاب المبادرات) يتمكن الطالب من اكتشاف عالم المقاولاتية وآفاقها بالإضافة زيادة الفضول لديه ودفعه إلى البحث عن إمكانياته الشخصية والنقاط التي يجب العمل عليها والتركيز من اجل تطويرها.

وفي هذا الصدد تساعد دورة إيجاد فكرة المشروع وورشة les masteriales الطالب على اكتشاف عالم المقاولاتية وكذا البحث عن فرص محتملة لمشاريع خاصة ، كما تمكنه دورة إعداد نموذج عمل من جعل فكرته أكثر نضجا ووضوحا. وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في مكتب المرافقة سنة 2019/2018 137 طالب من بينهم 41 طالب تمت مرافقته، حيث وجه 28 طالب لدوارات تكوينية مختلفة TRIE (20) ، BMC (08)، وقد تم انطلاق03 مشاريع ، منهم مشروع في مجال صناعة الصابون الطبيعي، و مجال الفلاحة لزراعة أشجار المورينغا وتوجيهها للتسويق واستخدامها في انتاج المكملات الغذائية ، و مشروع حرفي لصناعة الهدايا وديكور الحفلات والمناسبات. بالإضافة الى مؤسسة ناشئة متخصصة في تقديم الخدمات.

ومن أجل تحسين خدمات مكتب المرافقة نظمت دار المقاولاتية اللقاء الأول للمرافقة Coaching meetingيوم 13 نوفمبر 2019 بهدف إعداد تشخيص لواقع مناخ المرافقة لحاملي المشاريع في ولاية بسكرة من خلال تقديم عروض حول مهام وأنشطة مختلف الهيئات الناشطة في هذا المجال في كل مرحلة من مراحل انشاء المؤسسة. ونُظّم اللقاء الثاني بتاريخ 22 جوان 2021، وكان يهدف إلى النظر في آليات المرافقة لحاملي المشاريع لولاية

بسكرة، ومناقشة كيفية التعاون مع دار المقاولاتية في مرافقة الطلبة الجامعيين في كل مرحلة من مراحل المؤسسة. وقد لخصت المناقشة بين المشاركين الى تقديم الاقتراحات التالية:

- ✓ ضرورة التعاون والعمل على تسهيل المرافقة للطلبة الجامعين حاملي المشاريع للقضاء على المشاكل الإدارية منها غموض الإجراءات وصعوبة التمويل وغيرها.
- ✓ تخصيص ممثل من هيئات الدعم لمرافقة الطلبة في مشاريعهم، و إعتبار مكتب المرافقة مكتب موحد لتسهيل التنقل والوقت والاجابة السريعة.
- ✓ اقتراح لتوسيع التعامل بين دار المقاولاتية وهيئات الدعم من خلال استقبال وتوجيه ومتابعة النشاط.

3.4 حصيلة الدورات التكوينية:

قدمت دار المقاولاتية منذ نشأتها العديد من الدورات التكوينية لفائدة طلبة الجامعة من جميع التخصصات والمستويات وقد إستقطبت كل شرائح الطلبة من أجل الإستفادة من تكويناتها وأنشطتها وكان ذلك نتيجة لأنشطتها الإعلامية والتحسيسية التي قامت بها، وفيما يلي نستعرض النتائج المتوصل إليها(إحصائيات المكتب الاداري لدار المقاولاتية بسكرة)

أولا: **حصيلة الفترة من 2019/2017** : في هذا الفترة استفاد من الدورات التكوينية 951 طالبا في مختلف الدورات التكوينية كان توزيعهم كالتالي:

- ✓ نسبة الطالبات المشاركات في الدورات التكوينية خلال هذه الفترة مثلت 64% من المشاركين فيما كانت نسبة الطلبة الذكور% 36، وهذا راجع لكون نسبة الإناث أكثر على مستوى الجامعة إضافة إلى اهتمامهن بالتكوين و التحصيل المعرفي بشكل أكبر.
- ✓ 71% من الطلبة هم في مستوى الليسانس في حين نجد أن 29 % منهم في مستوى الماستر.
- ✓ بالرغم من الأيام الإعلامية والأنشطة التحسيسية التي تقوم بها دار المقاولاتية – لجامعة بسكرة ، إلا أن نسبة الطلبة الذين يدرسون في كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير هي النسبة الأكبر 68%وقد يعود ذلك لقربها من كلية العلوم الإقتصادية من جهة و من جهة أخرى إعتقاد الطلبة أن مجال المقاولاتية

يخص فقط طلبة الاقتصاد ، تليها في المرتبة الثانية كلية العلوم و التكنولوجيا بنسبة 12 % وتجتمع باقي الكليات بنسبة 20%.

- ✓ أن نسبة الطلبة المشاركين في الدورة التكوينية إيجاد فكرة مشروع (TRIE) هي الأعلى بنسبة 59% وكذلك دورة التكوينية (Masteriales) بنسبة 29% ، ثم تليها نسبة الطلبة المشاركين في دورة تكوينية بعنوان إنشاء المؤسسة(CREE) سابقا بنسبة 6% و دورة نموذج الأعمال BMC بنسبة 3 .% في حين أن نسبة الطلبة المشاركين في دورة تكوينية (CLE)بنسبة 3% كونها كانت تجربة المكتب الدولي للشغل في دور المقاولاتية بهدف تعميمها.
- ✓ نسبة الطلبة المشاركين في الدورات التكوينية خلال سنة 2018 هي الأعلى بنسبة 61%،وذلك راجع إلى تدشين دار المقاولاتية في مقرها الجديد بالإضافة إلى تأطير العديد من الملتقيات و الأبواب المفتوحة ، إلى جانب إطلاق موقع إلكتروني خاص بها، مما شكل عامل إهتمام وجذب لكل طلبة الجامعة، وفي سنة 2019 كانت نسبة مشاركة منخفضة نسبيا بنسبة تقدر ب 19 % و هذا راجع لعزوف الطلبة للحضور للدورات التكوينية نتيجة الظروف السياسية التي مرت بالبلاد، أما خلال 2020 كانت نسبة مشاركة الطلبة 13% وهذا راجع لتوقف العمل بالجامعة نتيجة أزمة جائحة كورونا، و فيما يخص نسبة مشاركة الطلبة خلال سنة 2017 فكانت بنسبة بلغت 8% فقط نظرا للبدء في أنشطتها بشكل فعلي.

ثانيا : **حصيلة** 2020 / 2021 : قدمت دار المقاولاتية عدة دورات تكوينية لفائدة طلبة الجامعة بداية من الفترة الممتدة من ديسمبر2020 إلى غاية أفريل2021، وكانت الانطلاقة متأخرة لأنشطتها بسبب الوضعية الوبائية التي يمر بها العالم ومانتج عنها من إجراءات صحية، حيث تم تسجيل 278 طالبا مشاركا في الدورات التكوينية على مستوى الموقع الإلكتروني وكان توزيعهم حسب الدورات (Masteriales 43%، 34 % نموذج الأعمال ، 23 % إيجاد فكرة مشروع).

بهدف الرفع من أدائها في مرافقة الطلبة في تجسيد مشاريعهم، قامت دار المقاولاتية بإجراء استبيان لدى الطلبة بهدف معرفة إحتياجاتهم في مجال المرافقة وقد ضم الاستبيان 242 طالب 87.6% كانت **لديهم رغبة في انشاء مشروعهم الخاص** ، فيما كانت إجابة 11.2%منهم **أنهم لم يفكروا بالأمر** في حين 0.8% كانت **إجابتهم لا.**

57.7% كانت لديهم بالفعل فكرة مشروع في حين أن 42.3% منهم لم يتمكنوا بعد من إيجاد فكرتهم الخاصة.

وبسؤالهم **عن مدى اهتمامهم بتحويل فكرتهم إلى مشروع** ؟ 66.9% من الذين يمتلكون فكرة أجابوا بأن لديهم إهتمام كبير بتحويلها إلى مشروع في حين أن 26.5% منهم لديهم اهتمام متوسط.

وفي إجابتهم عن سؤال **ماهي المعيقات التي تحول بينهم وبين تجسيد مشروعهم؟** كانت النتائج 30.5% عدم معرفة اجراءات وخطوات تجسيد المشروع، 29% غياب التمويل،21.4% عدم وضوح فكرة المشروع ، 19% نقص التكوين في مجال إدارة المشاريع. ولذا كان 42.1% من الطلبة المبحوثين يرغبون في المرافقة في مجال المهارات والكفاءات المقاولاتية ، 25.1 منهم يرغبون في المساعدة في البحث عن فكرة مشروع ؛في حين 15.3 يرغبون في المساعدة في الاجراءات الادارية أما 17.5% فيرغبون في مرافقتهم في دراسة السوق واكتساب المهارات الادارية.

بناءا على هذه النتائج صممت دار المقاولاتية لجامعة بسكرة آليتها في المرافقة التي تعتمد أساسا على إكساب الطالب مايحتاجه من مهارات وكفاءات مقاولاتية وتزويده بأدوات البحث وتقييم الافكار وتحويل الفرص إلى مشاريع .

5. خاتمة:

من خلال هذه الورقة البحثية في شقها النظري ، ومن خلال ممارستنا العملية وتحليلنا لواقع المرافقة بدار المقاولاتية بجامعة بسكرة توصلنا لمجموعة من النتائج نوردها فيما يلي:

- ✓ تعتبر دور المقاولاتية مكسبا مهما لاستراتيجية الدولة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي وربطه بسوق العمل .

- ✓ تمثل المرافقة آلية مهمة ومطلبا ضروريا لنشر التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي لدى الطلبة لاسيما منهم حاملي الأفكار ويأملون إلى تجسيدها على أرض الواقع وإنشاء مؤساتهم الخاصة.
- ✓ تحتاج المرافقة إلى كفاءات بشرية ورأسمال بشري كفء يستطيع اقناع وتوجيه الطلبة حاملي المشاريع في اختيارهم لأفكارهم واقتناصهم للفرص المقاولاتية التي تجعل من نشاطهم ذو مردودية وفقا لتطلعاتهم.
- ✓ تمارس دور المقاولاتية عموما ودار المقاولاتية بجامعة بسكرة ما يعرف بالمرافقة القبلية التي يعتبرها المختصون ذات أهمية بالغة في تشجيع ورسم خارطة الطريق اللازمة لتصور مشروع أو مؤسسة ناشئة.

من خلال ما تقدم وبالنظر إلى واقع المرافقة بدار المقاولاتية بجامعة بسكرة نحاول تقديم مجموعة من التوصيات التي نأمل من خلالها تدعيم توجه الوزارة في تشجيع المرافقة المقاولاتية ،وذلك على النحو التالي:

- ✓ تطوير التعاون بين مختلف الأطراف الفاعلة في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والعمل على إرساء مفاهيم التكامل والتعاون في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية.
- ✓ تطوير وتسهيل آليات الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإقتصادية.
- ✓ دعم العلاقة بين البحث العلمي والابتكار و العمل على تشجيع الطلبة لتكريس مشاريعهم وأفكارهم
- ✓ الإهتمام أكثر بالشراكة بين الجامعة ممثلة في دار المقاولاتية وبين هيئات المرافقة والدعم بصورة تمكّن الطلبة من التعرف أكثر على ابعاد الممارسة المقاولاتية ، بهدف اندماج سلس لمخرجات الجامعة في سوق الشغل وفي إنشاء المؤسسات.
- ✓ تزويد حاملي الأفكار والمشاريع بدعم أكثر ومرافقة أطول لإنجاح عملية تجسيدهم لأفكارهم ومشاريعهم.
- ✓ العمل على توجيه الطلبة نحو **النشاط** في القطاعات المنتجة بمختلف فروعها.

6. قائمة المراجع:

1- عبد السلام ابو قحف، اسماعيل السيد، توفيق ماضي، و رسمية زكي. (2001). حاضنات الأعمال (فرصة جديدة للإستثمار وآليات لدعم منشآت الأعمال الصغيرة. الإسكندرية،مصر : الدار الجامعية.

2- حسين رحيم. (قسنطينة،الجزائر العدد 03, 2005). نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر . مجلة الإقتصاد والمجتمع.

3- كمال زيتوني، و كريم جايز. (16/15 نوفمبر 2011). المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر. استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة. جامعة المسيلة.

4- ليلى بن عيسى، و سولاف رحال. (28-29 جانفي 2020). آليات الشراكة والتنسيق بين الجامعة الجزائرية ومحيطها الإقتصادي. الملتقى الوطني الأول حول:الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الجامعات الجزائرية في ظل ضمان الجودة واقتصاد المعرفة. جامعة بسكرة.

5- محمد قوجيل، و محمد حافظ بوغابة. (18-19 أفريل 2011). المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة:تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري. الملتقى الوطني إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.

6- إحصائيات المكتب الاداري لدار المقاولاتية بسكرة.

7- Christphe SCHMITT ،Ruphin NDJAMBOU ، و Julien HUSSON. (vol1, 2016). L'accompagnement entrepreneurial:proposition d'une critique . Revue africaine de management .

8- Leger-Jamiou, C. (2005 -11/25-24). Quel Accompagnement pour les createurs qui ne souhaitent pas se faire s'aider?Reflexions sur une paradoxe et proposition. communication au 4eme congre pour l'academie d'entrepreneuriat. Paris.

9- www.eldjazeera.net. consulté le 21.05.2019